

— ١٣٨ —

- لطفية : أنت؟! ..
- صديق : ( مستدركا ) نعم .. أنسيت أنى فى ذلك اليوم جئت مع « الدكتور طلعت » لمقابلة « الباشا »! ..
- لطفية : حقاً .. من أجل الوظيفة! ..
- صديق : يجب أن يكون كل شىء كما كان بالضبط فى ذلك اليوم! ..
- لطفية : هذا ما اجتهدت أن يكون! ..
- صديق : وحقية الحقنة؟! ..
- لطفية : فى يده الآن .. وهو الذى أعدها بنفسه كما كان يفعل من قبل ..
- صديق : أهو يعلم لماذا يأتى بها اليوم إلى هنا؟! ..
- لطفية : ليعطى الباشا طبعاً حقنة « الأنجيوكسيل » كالمعتاد .. وقد قال إنه سعيد أن يبدأ عمله ، بعد راحته الطويلة ، باستئناف العناية بالباشا !
- صديق : أنت التى أفهمته ذلك ؟
- لطفية : بل هو الذى فهم هذا من تلقاء نفسه .. كل ما قلته له هو كما اتفقنا : أن يحمل حقيته ، ويذهب معى إلى بيت الباشا .. لماذا؟! .. لم أخبره فلما فهم ما فهم وافقته ..
- صديق : لا بأس .. ما دام قد نسى أن الباشا مخطوف أو مقتول ..
- لطفية : إنه لم ينس .. ولكنه لم يصدق ؛ فقد قال لى ضاحكاً إنه سمع من ذلك الشاب المجنون الذى لا يدرى من أين طلع له ، ويقصدك أنت ، أن الباشا مات وأنه حى ، وأن كل هذا بالطبع خلط مجانين ، وقد وافقته! ..
- صديق : وافقته؟! ..
- لطفية : على أن « الباشا » حى ؛ كى يكون لحيته هنا بالحقية سبب